

بيان التحالف الوطني لدعم الشرعية بالغربية عن فعاليات وأحداث مليونية استرداد الثورة



الجمعة 30 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

الشعب يقود ثورته بالغربية ، في مليونية استرداد الثورة ، بحشود هادرة ، وأمواج بشرية ، أبت الانكسار ، أمام نيران الشرطة ، وخرطوش البلطجية ، ومدركات الجيش

انتفضت محافظة الغربية عن بكرة أبيها ظهر اليوم عقب صلاة الجمعة ، استجابة لنداء ثوار مصر ، ومشاركة في مليونية الشعب يسترد ثورته ، مما ألقى الرعب في قلوب قوات أمن الانقلابيين في محافظة الغربية

بدأت الفعاليات بعشرات الآلاف منذ بداية المسيرة الجماهيرية التي انطلقت من ساحة شارع البحر ، أمام مستشفى جامعة طنطا ، بشكل جماعي وتضامني لم تشهده طنطا من قبل ، وفور انطلاق الفعاليات ، انضم إليها 3 مسيرات من نواحي مختلفة الأولي من مسجد الدماطي ، والثانية ، من شارع عمر بن عبد العزيز والثالثة من مسجد السلام ، بالإضافة لمشاركة الأهالي وبشكل ايجابي ، حتى وصل قوام المتظاهرين أكثر من 100 ألف متظاهر

وفور تجمع الحشود ارتعدت أوصال قوات الأمن ، وقاموا بإطلاق قنابل الغاز بشكل عشوائي ، في محاولة لتفريق الثوار والمتظاهرين ، ولكن ثبت الثوار بكل شجاعة ، وعملوا دروعا بشرية لحماية المتظاهرين وقابلوا قنابل الغاز بثبات ، مما حير قوات الأمن بالمدركات وجعلهم يتوقفون عن ضرب الغاز خوفا ورعبا وخشية من ثبات الثوار

وبعدها انطلقت المسيرة بشكل رائع لم تشهده طنطا من قبل بالهتافات الثورية واعتلت كوبري الجامعة ، وتفاعل معها الأهالي ، من النوافذ ، والبلكونات في شارع البحر وشارع معهد توكل ، ومنطقة إستاد طنطا الرياضي ، ومنها إلي طريق مصر إسكندرية الزراعي ، ثم إلي منطقة قحافة عبر طريق كورنيش ترعة القاصد ، في طريقها لساحة مسجد السلام ، ومنطقة محمد فريد وحسن رضوان ، وكانت الاستجابة من الشارع ، رائعة ، وينضم للمسيرة كل من يراها ، رفضا للانقلاب ، وتفاعلا مع كثر الأعداد

ورغم سلمية التظاهرات وبعدها عن جميع مؤسسات الدولة ، والأماكن الحيوية يبدوا أن نجاحها وحشودها قد أرق مضاجع أمن الانقلابيين فاستعانوا بالبلطجية ، ومدركات الجيش ، وهجموا علي المتظاهرين بالنيران الحية والخرطوش ، والحجارة ، ومعهم حشود من البلطجية مدججين بالأسلحة البيضاء " سنج ومطاوي " وعصي بها مسامير ، مما أسفر عن إصابة أكثر من 20 من المصريين ، والمواطنين ، المشاركين في المسيرات ، بطعنات وكدمات وسحجات وبينهم 5 بطلقات خرطوش منهم 3 حالات حرجة تم نقلهم للمستشفى لتلقي الإسعافات الأولية

ورغم الإصابات ، وعمليات الإرهاب من قبل الشرطة والبلطجية إلا أن الثوار رفضوا الانصياع لتهديد هؤلاء الإرهابيين ، وأكملوا مسيراتهم في الوقت الذي نظم أهالي المحلة سلاسل بشرية علي الطريق الدائري ، دعما للثوار في طنطا ، ورفضاً لسياسية قمع الحريات والتظاهرات السلمية

وعلي صعيد آخر استكملت قوات الأمن ممارسات الإرهاب والوحشة ، ومطاردة الشرفاء ، حيث قامت قوات الأمن مصحوبة بالبلطجية بتتبع المتظاهرين أثناء الانصراف ، وتم اعتقال حوالي 25 مواطن بينهم طلاب جامعيين

ويوجه التحالف الوطني بالغربية عدة رسائل في نهاية فعاليات اليوم

أولها -رسالة شكر لشعب الغربية علي فهمه للقضية وتفاعله ، مع فعاليات اليوم ، بمشاركة ايجابية من الشباب والفتيات والرجال والنساء ، وكبار السن ، وجميع الفئات والحركات الشبابية والثورية ، وأعضاء النقابات المهنية والعمالية ،
وثانيها لجميع الفئات والحركات الشبابية والثورية والنسائية ، وأعضاء النقابات المهنية والعمالية ، والأحزاب علي تقديمهم المشهد ،

وعزمهم علي استرداد الثورة , " مكملين "

ثالثا - لقوات أمن الانقلابيين استمراركم في قمع الحريات , وتعاونكم مع البلطجية , يزيد مساحة الفجوة بينكم وبين الشعب , حافظوا علي ما تبقي لكم من حياء واعملوا ثانيا علي عودة الثقة بين الشرطة والشعب , بدلا من تحالف البلطجة والانقلاب , فلن يدوم لكم هذا **رابعا-** لحكومة الانقلاب وقادته لم ولن تهنتوا بسرقتكم للشعب وللوطن , " **مكملين** " ,
ثوار أحرار هنكمل المشوار حتي يسترد الشعب ثورته , وشرعيته